

Taṭawwur al-Wasāil al-Sam'iyah wa al-Baṣariyyah fī Ta'līm Mahārah al-Istimā' bi al-Ma'had

تطور الوسائل السمعية و البصرية في تعليم مهارة الاستماع بالمعهد

Muh Busro¹, Dwi Erwiana Astuti², Wahyu Hanafi Putra³

¹Universitas Islam Negeri Kiai Ageng Muhammad Besari Ponorogo; Indonesia

²³Institut Agama Islam Sunan Giri (INSURI) Ponorogo; Indonesia

Correspondence E-mail; busrobinsadadji@gmail.com

Submitted: 22/06/2025

Revised: 16/09/2025

Accepted: 29/11/2025

Published: 31/12/2025

Abstract

The purpose of this study is to describe the development of audio-visual learning media for istimā' (Arabic Listening Skills) instruction at Pondok Modern Arrisalah, International Program, Ponorogo. This study employs a qualitative approach using a case study design. The research data consist of activities related to the implementation and development of audio-visual learning media during *istimā'* instruction in Class IV D of KMI (Kuliyāt al-Mu'allimīn wa al-Mu'allimāt al-Islāmiyyah). Data were collected through observation, in-depth interviews, and documentation. Data analysis was conducted through data reduction, data display, and conclusion drawing. The results of the study indicate that: (1) the learning media used in Arabic language instruction in Class IV D of KMI include audio media, visual media, audio-visual media, as well as printed media sourced from textbooks and dictionaries; (2) the use of audio and visual media provides many benefits for students, including facilitating their understanding of lessons. Arabic learning materials delivered through audio-visual media are more strongly retained and more focused in students' memory, and they help reduce boredom during the learning process; and (3) prior to implementing audio-visual media in instruction, teachers prepare by referring to learning objectives, identifying students' abilities, preparing learning materials, ensuring the availability of facilities and infrastructure, mastering appropriate teaching methods, using learning media effectively, and conducting evaluations.

Keywords

Arabic Listening, Audio-visual, Media.



© 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License (CC BY NC) license (<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>).

المقدمة

التعليم هو معالجة تنطوي العناصر المهمة فيها العنصر الأول هي مدرّسة كالمشرفة أو واصلة الرسالة. العنصر الثاني هو الطالبات كالمتلقيه الرسالة و طالبة التوجيه (Anah & Isa, 2022). العنصر الثالث هو الرسالة. الرسالة هي المعلومات التي ستلقي المدرّسة إلى طالباته. العنصر الرابع وسائل الإعلام الذي سيساعد سير التعليم سار تامّا (Effendy, 2005).

الوسائل الاعلامية هي وسائل الاتصال التي تستخدم في مختلف المؤسسات التعليمية، وهي تعد ادوات تعليمية تسهم في توضيح معاني الكلمات والجمل وتنمية تفكير الطالبات بما يساعدهن على اكتساب المهارات اللغوية وتحقيق النتائج التعليمية المرجوة (Azizah, 2023). ويكتسب استخدام الوسائل الاعلامية في تعليم اللغة العربية اهمية بالغة، لكونه يساهم في معالجة المشكلات والصعوبات التي تواجه مدرّسات اللغة العربية في المدارس المختلفة، ولا سيما تلك المتعلقة باعتقاد الطالبات بان مادة اللغة العربية من اصعب المواد الدراسية (Azzuhri & Nugrawiyati, 1970). ويعود هذا التصور في كثير من الاحيان الى اعتماد بعض المدارس على اساليب تقليدية في تعليم اللغة العربية، تفتقر الى التنوع والتجديد (Maghfiroh et al., 2021). ومن هنا تعد الوسائل الاعلامية احد الحلول التربوية الفعالة لتوجيه عملية التعليم، وتحسين جودة التعلم، وجعل تعليم اللغة العربية أكثر سهولة وجاذبية للطالبات. (Qomariyah et al., 2023)

كثير من تعليم اللغة العربية في المدارس باستخدام الطريقة القديمة و ليست الطريقة المتنوعة الحديثة، مع أن إذا بنظر الحال الآن قد تقدم الزمان بتكنولوجياته. المطلوب من المدرس الآن يعني الابتكارات ولا سيما نحو استخدام الوسائل التعليمية (Irawan, 2014). تعليم اللغة العربية في مهارة الاستماع طبعاً تحتاج إلى استخدام الوسائل التعليمية ليكون التعليم فعالاً في الفصل (Nur'aini & Farisi, 2023).

الوسائل السمعية والبصرية في المعهد الرسالة العصري المبرمج العالمي باكالان سلاهونج بونوروغو لم تستعمل المدرّسات بأحسن ما يمكن. وكان المعهد في أيامه باستعماله الكتب والقاموش و هذا يسمى بالوسائل الطّبعية. و أكثر المدرّسة أيضاً تستعمل الكتب والقاموش عند التعليم. وهذا يسبّب بأنّ في فصلهنّ لم تستعدّ آلة الوسائل كاملة و أنّ المدرّسة أكثرهم لم تستولي الوسائل بأحسن ما يمكن. و هذا يسبّب بأنّ الطّالبات يشعرن السّئامة عند تعليم اللغة العربية. وكان في الأسبوع هنّ يتعلّمن ستّ مرّات و هذا أنّ اللغة العربية أكثر حصّات من الدّروس الأخرى كي تتسرّع الطّالبات في فهم اللغة العربية و في نطقها. تجد الطّالبات بوسائل السمعية والبصرية في الأنشطة المنظّمة في يوم الجمعة أو في ليلة الجمعة وأنهنّ يتبعن المحادثة و الجمباز. و هذه المنظّمة تؤدّر بالطّالبات السنّة الثّائية. و لازالة السّئامة تنقسم الطّالبات باسم إحياء اللغة المركزي المحادثة بنوع كثير، إمّا من المحادثة أو كلام الطّالبات مع أصحابهنّ باللغة المقرّرة في ذلك الأسبوع و شهادة الفلم أو شاهد الطّالبات الفلم و بعدها يستنبطها و ترجمة الغناء أو سمع الطّالبات الغناء باللغة الأجنبية و بعدها تترجم الطّالبات الغناء باللغة

الإندونيسية و أخذ الاستنباط من الغناء. بجانب السّئامة عند الطّالبات بأنّ الوسائل السّمعية البصريّة محدودة و هذا يسبّب أنّ مهارتهم الاستماع ناقصة. وهذا دليل على أنّ الطّالبات يشعرون الصّعوبة عند استنباط الغناء أو المحاضرة لأنّهنّ لا يستمعن جيّدًا (Wawancara: Ketua Pengembang Bahasa TA 2024/2025).

معهد الرّسالة العصري هو مؤسسة تربوية إسلامية . تأسس في التاريخ ٣٦ فبراير ١٩٨٥ باسم مدينة الطّلاب الذي افتتحه سيادة كياهي الحاج إمام زركاشي (أحد مؤسس معهد دار السلام الحديث للتربية الإسلامية كوتنور) و سيادة كياهي الحاج عبد الله شكري زركاشي (أحد رؤساء معهد دار السلام الحديث للتربية الإسلامية كوتنور).

وجدت الدراسات السابقة المتعلقة بالوسائل السمعية والبصرية في مهارة الاستماع: أولاً، توصلت البحث إلى أنّ استخدام الوسائل السمعية والبصرية في تعليم مهارة الاستماع (يسهم بشكل كبير في تحسين فهم الطلاب للغة المستهدفة ويزيد من تركيزهم واهتمامهم أثناء الدرس، ممّا يجعل العملية التعليمية أكثر فعالية وجاذبية (Taufik, 2024): ثانياً أظهرت الدراسة وجود تأثير إيجابي لاستخدام أداء الوسائل السمعية والبصرية (الفيلم العربي (في تعزيز قدرة الطلاب على فهم الاستماع، إذ أن الطلاب الذين استخدموا هذا النوع من الوسائل أظهروا تحسّناً ملحوظاً في مهارة الاستماع مقارنةً بالتعلم التقليدي (Husnaeni, Akmal, & Ar, 2021a). ثالثاً، بينت هذه الدراسة كيفية تنفيذ الوسائل السمعية والبصرية خطوة بخطوة في تعليم مهارة الاستماع لطلاب تعليم اللغة العربية، ووجدت أن هذا التنفيذ قد رفع تركيز الطلاب ونشاطهم أثناء الحصة مقارنةً بأساليب التدريس التقليدية (Sari & Muassomah, 2020). رابعاً، فاد هذا البحث بأن استخدام الوسائل السمعية والبصرية أثر تأثيراً إيجابياً ذو دلالة إحصائية في زيادة مهارة الاستماع (الاستماع الفعّال (لدى طلاب الصف الثامن في MTs Negeri 3 Deli Serdang مقارنةً بالمجموعة الضابطة (Tambunan & Yahfidzam, 2025). خامساً: أظهر البحث أن استخدام وسائط سمعية-بصرية تحتوي على رسوم متحركة يمكن أن يجعل تعلم الاستماع أكثر جاذبية وفعالية . كما لوحظ تفاعل أكبر للطلاب وتحسّن في فهم المحتوى المسموع عند الاعتماد على عناصر مرئية مشوّقة (Amin & Ilmiani, 2025)

بصورة عامة، تُظهر الدراسات السابقة فاعلية استخدام الوسائل السمعية والبصرية في تنمية مهارة الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية من حيث تحسين الفهم وزيادة التركيز والدافعية، إلا أنها لا تزال تعاني من عدد من الثغرات البحثية؛ إذ لم تُحلّل بشكل معمّق تنوع الوسائل السمعية والبصرية وملاءمتها لمستويات المتعلمين، ولم تُناقش الاستراتيجيات التدريسية المصاحبة ولا التحديات التطبيقية داخل الصف، كما أغفلت قياس الأثر طويل المدى لهذه الوسائل، ودورها في تنمية الاستماع التحليلي والنقدي، إضافة إلى محدودية الربط بين مهارة الاستماع والمهارات اللغوية الأخرى، الأمر الذي يفتح المجال لإجراء دراسة أكثر شمولية تركز على الجوانب التطبيقية والبيداغوجية والتكاملية في استخدام الوسائل السمعية والبصرية في تعليم مهارة الاستماع.

وبناءً على ذلك، يتّضح أن الدراسات السابقة، على الرغم من إيراد أهمية الوسائل السمعية والبصرية في تعليم مهارة الاستماع، لم تتناول تطوير الوسائل السمعية والبصرية ولا تطبيقها في سياق مؤسسي محدّد مثل معهد الرسالة المبرمج العالمي بونوروغو كما لم تُجرّ - في حدود اطلاع الباحث - دراسة علمية تركز على دمج جانب التطوير والاستخدام معاً في تعليم مهارة الاستماع في هذه المؤسسة. ومن هنا، فإن البحث الحالي يُعدّ ذا **جِدّة علمية**؛ لكونه يسعى إلى سدّ هذه الفجوة من خلال دراسة تطوير واستخدام الوسائل السمعية والبصرية في تعليم مهارة الاستماع بيئة تعليمية معاصرة ذات خصوصية ثقافية وتربوية حتى قام أهداف هذا البحث هي بيان تطوير واستخدام الوسائل السمعية والبصرية في تعليم مهارة الاستماع لطلاب الصف الرابع "د" كليات المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد الرسالة المبرمج العالمي بونوروغو.

منهج البحث

نوع البحث الذي استخدمه الباحثون في هذا البحث العلمي هو البحث الميداني (Field research) وذلك أن جميع البيانات المركّبة من الميدان (Creswell, 2007). الذي لها ارتباط بالبحث وبتقريب التّوعي. البحث التّوعي هو البحث الحاصل على بيانات صحفية بصورة الكتابة أو اللسان من الأفراد أو الطبيعة المراقبة (Ainin, 2007). والمدخل المستعمل في هذا البحث العلمي هو البحث التّوعي (Qualitative Research) بالوصف التحليلي. أمّا مصادر البيانات في هذا البحث وهما البيانات الأولية والبيانات الثانوية.

أدوات جمع البيانات : أولاً، المقابلة : المقابلة تُستعمل لجمع البيانات التي لا تجمع بطريقة المراقبة (Mackey & Gass, 2015). المقابلة هي أدوات جمع البحث بطريقة السؤل إلى مصادر البحث أو هدفها و نوع المقابلة الذي أرادت الباحثة استعمالها هو المقابلة الحرة المنظمة. وهو استعدّ الباحثون الأسئلة المتقدّمة للمخبر على صفحة المقابلة (interview guide) لكنّ المقابلة غير مقيّدة بالصفحة المستعدّة. المقابلة تُستعمل لنيل المعلومات عن تنفيذ وسائل الإعلام لمهارة الاستماع. وهذه المقابلة موجهة إلى: مدير معهد الرسالة العصري المبرمج العالمي لنيل الأخبار عن تاريخ المعهد و حال معهد الرسالة باكالان سلاهونج بونوروغو، وقسم إحياء اللغة المركزي لمعرفة عن تعليم اللغة للطلّبات، وبعض الطّالبات لمعرفة عن طريقة تعليم لغة العربية بوسائل السّميّة والبصرية. ثانياً، الملاحظة هي طريقة جمع البيانات بكتابة المعلومات. وهذه تُستعمل لمراقبة كيفية تنفيذ وسائل السمعية والبصرية لمهارة الاستماع. في هذه الملاحظة كانت الباحثة تشترك عن الأنشطة المنظمة لنيل البيانات ولمعرفة كيفية تعليم اللغة العربية بالوسائل السمعية والبصرية. ثالثاً، الوثيقة هي أهمّ النوع لاستكمال البيانات الأولى كالمراقبة والمقابلة، من هذا الحال ستأخذ الباحثة بالفيديو أو الصورة أو يكشف الدّرجات. الوثيقة تُحتاج لجمع البيانات عن حاصل التّعليم و تركيب الأقسام و حال المدرّس و التّلاميذ في المعهد. البيانات التي تؤخذ في هذه الوثيقة هي

عن صورة العامة للمعهد وتاريخ تأسيس المعهد وحال المدرسة والطالبات ومنهجية التعليم. قال ميلس هوبرمين (Miles Huberman) أن تحليل البيانات يُعمل مستمراً. وفيه تنقسم إلى ثلاثة أقسام: أولاً، تلخيص البيانات مراده أن يركز البيانات المهمة وتكتب بالترتيب والترتيب بسهولة طريقة جمع البيانات بعدها. ثانياً تقديم البيانات. وبعد تلخيص البيانات، الطريقة بعدها يعني تقديم البيانات. في البحث التوعوي للتقدم البيانات بالنص القصير والمخطط و Flowschart وما أشبه ذلك. ثالثاً، أخذ الاستنباط. في طريقة الآخرة هو أخذ الاستنباط. الاستنباط الأول على صفة مؤقت. وستغير إذا ما وجد الدليل بسهولة طريقة جمع البيانات بعده (Ainin, 2018).

نتائج البحث والمناقشة

نتائج البحث

طريقة تعليم اللغة العربية في معهد الرسالة العصري المبرمج العالمي

طريقة تعليم لغة العربية هي إعطاء العلوم من المدرسة إلى الطالبات بلغة العربية على الهدف أن الطالبة أن تستولي و أن تفهم لغة العربية. طريقة تعليم في معهد الرسالة العصري المبرمج العالمي هي إلقاء المفردات والمحادثة الأسبوعية في يوم الثلاثاء والجمعة وتعليم القراءة و الكتابة باللغة العربية. طول ستة أشهر أو في نصف السنة لابد على الطالبات أن تقدرن بتكلم لغة العربية بأحسن ما يمكن حتى في التعليم بعده لا يشعر الصعوبة للفهم الدروس بلغة العربية. لأن أكثر الدروس باستعمال لغة العربية. معهد الرسالة العصري هو أحد المعهد الذي يهتم على قدر الطالبات وإذا توجد الطالبات هن يشعرن بالصعوبة وكذلك المدبرة تعطي تعليمًا خاصًا إليهن. وتعليم الخاص إليهن لزيادة الحماسة و الجد عند التعليم. بعد التعليم لغة العربية زاد ثقتهن و لمعرفة كيفية تكلم بلغة العربية بأحسن ما يمكن.

ولوجود تعليم اللغة العربية في معهد الرسالة العصري له هدف لتأكيد جميع الطالبات أن يتكلمن بلغة العربية بأحسن ما يمكن مطابقاً بالقواعد و التركيب اللغة. و بوجود تعليم لغة العربية نالت الطالبات المفردات الجديدة و سهولة الطالبات للفهم الدروس في الفصل. إذن يوجب على جميع الطالبات أن يتبعن تعليم العربية لتوسيع العلوم اللغوية حتى هم استطعن أن يحسن و يرتفعن قدرتهن في اللغة إما في الفصل أو في بيئة المعهد. و أراد المدرسة إلى طالباتهن عسى أن يقدرن أن تكون أهل العربية و مدرسة العربية.

ومن البيانات السابقة تأكيدا أن طريقة تعليم اللغة العربية يعطي أثرا كبيرا للطالبات في الفصل الرابع الدال بكنية المعلمة الإسلامية لأن هذا التعليم لسهولة الطالبات في نطق اللغة.

فعالية الوسائل السمعية والبصرية في معهد الرسالة العصري المبرمج العالمي

الوسائل هي آلة لارسال المادّات لسهولة فهم الطّلاب و تساعد المدرّسة لنيل هدف التّعليم. والوسائل التي استعماله هو الوسائل السّمعية كراديو و وسائل البصريّة كالتلفاز و الوسائل السّمعية والبصريّة كمشاهدة الفلم وغير ذلك. فعالية الوسائل السّمعية والبصرية في معهد الرسالة العصري المبرمج العالمي يؤدّي في ليلة الجمعة أو في يوم الجمعة. و كانت الطّلاب يشاهدن الفلم إمّا من القصص أو من حكاية الأنبياء أو سماع الغناء و بعد ذلك أنّ لا بدّ جميع الطّلاب أن يفهمن و أن يذكرن معنى الغناء و أخذ الاستنباط إمّا من الغناء أو من القصص. فائدة من وسائل السّمعية و البصريّة : (١) زيادة التّركيز عند التّعليم و لفهم المادّات و لإزالة السّئمة عند التّعليم. (٢) المادّات التي ترسل بوسائل السّمعية و البصريّة أركز و أقوى إلى ذهن الطّلاب.

تقييم الوسائل السّمعية و البصريّة في مهارة الاستماع في معهد الرسالة العصري المبرمج العالمي في فصل الرابع "د" بكميات المعلمين والمعلمات الإسلامية.

عملية استخدام الوسائل السّمعية و البصرية في مهارة الاستماع مهمّ أن يفهم على جميع الطّلاب لأنّ هذه الوسائل تساعدن للفهم المواد. مهارة الاستماع هي أحد من مهارات اللغة و هي الأنشطة السّمعية لأصوات شفاهياً بالاهتمام الجيدة لنيل الأخبار أو للفهم المحادثة الذي يُلقي من المتكلّم. و قبل بداية التّعليم بالوسائل لا بدّ على المدرّسة أن تستعدّ بتمام الاستعداد كما يأتي : (١) اعتماد على الهدف. لا بدّ على المدرّسة أن تستحقّ وأن تعتمد على هدف التّعليم وكان هدف التّعليم لا بدّ أن تستعدّه قبل التّعليم. (٢) معرفة على قدرة الطّلاب. وكانت قدرة الطّلاب متفرّقة. و لا بدّ على المدرّسة أن ينفصل الطّلاب بالنّسبة على قدرتهن. (٣) استعداد المواد. وكانت المادّة أهمّ من التّعليم وعندما المدرّسة ليست لها المواد وماذا ستعمل في الفصل؟ ولا بدّ طريقة كتابة المواد المرتبة وإمّا من الموضوع والمفردات والشرح والأسئلة والإجابة. (٤) استيلاء الطّريقة. بجانب المواد وكذلك الطّريقة أهمّ عند التّعليم. وفي هذا الحال لا بدّ على المدرّسة أن تستولي الطّريقة وتعرف عن كيفة شرح الدّروس لئلاّ تشعر الطّلاب بالسّئمة. (٥) استعمال الوسائل. وسوى من الكتاب تستعدّ المدرّسة الوسائل إمّا من الوسائل السّمعية والوسائل البصرية و الوسائل السّمعية والبصريّة. (٦) التّقييم.

الجدول ١. تطور الوسائل السّمعية و البصريّة في مهارة الاستماع في الفصل "د"

بكميات المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد الرسالة المبرمج العالمي بنور وغو

الرقم	المجال	خلاصة النتائج
١	طريقة التعليم	يعتمد تعليم مهارة الاستماع على استعمال اللغة العربية في جميع الأنشطة الصفية والبيئية.
٢	الوسائل السّمعية والبصرية	تستخدم الافلام والاغاني والمواد الصوتية لدعم تعليم مهارة الاستماع.

٣	فاعلية الوسائل	تزيد الوسائل السمعية والبصرية من تركيز الطالبات وتسهيل فهم المادة وتقليل الملل.
٤	دور المدرسة	تقوم المدرسة بتحديد الاهداف واعداد المواد واختيار الوسائل المناسبة قبل التعليم.
٥	التقييم	يتم تقييم مهارة الاستماع من خلال فهم المحتوى المسموع والقدرة على استخلاص المعاني.

تلخّص نتائج البحث في جدول ١ أن تعليم مهارة الاستماع في معهد الرسالة العصري يعتمد على استخدام اللغة العربية بشكل مستمر في الأنشطة الصفية والبيئية، مدعوماً بالوسائل السمعية والبصرية مثل الأفلام والأغاني والمواد الصوتية. وقد أثبتت هذه الوسائل فاعليتها في زيادة تركيز الطالبات، وتسهيل فهم المادة التعليمية، وتقليل الشعور بالملل أثناء التعلم. كما تلعب المدرسة دوراً مهماً في نجاح التعليم من خلال تحديد الأهداف، واعداد المواد، واختيار الوسائل المناسبة قبل عملية التعليم. ويجري تقييم مهارة الاستماع عبر قياس مدى فهم الطالبات للمحتوى المسموع وقدرتهن على استخلاص المعاني، مما يدل على أن استخدام الوسائل السمعية والبصرية يساهم بشكل إيجابي في تنمية مهارة الاستماع لدى الطالبات.

المناقشة

تتوافق نتائج هذا البحث مع النظرية السلوكية في تعليم اللغة التي تؤكد أن كثرة التعرض للغة الهدف في بيئة طبيعية تساعد المتعلمين على اكتساب المهارات اللغوية، وخاصة مهارة الاستماع. إن اعتماد معهد الرسالة العصري على استخدام اللغة العربية في الأنشطة الصفية والبيئية ينسجم مع ما طرحه (Stephen D Krashen, 1982) في نظرية المدخل اللغوي (Input Hypothesis) التي تؤكد أهمية المدخل المفهوم في تنمية المهارات اللغوية، حيث يساهم الاستماع المتكرر في تحسين الفهم اللغوي بشكل تدريجي.

كما تؤكد فاعلية استخدام الوسائل السمعية والبصرية في هذا البحث ما ذهب إليه (Arsyad, 2003) الذي يرى أن الوسائل التعليمية السمعية والبصرية قادرة على جذب انتباه المتعلمين وزيادة تركيزهم وتقليل الملل في عملية التعلم. وقد أظهرت نتائج البحث أن استخدام الأفلام والأغاني العربية يساهم في تسهيل فهم المادة، وهو ما يتقاطع مع نتائج دراسة (Muassomah & Munjiah, 2020) التي أثبتت أن الوسائل السمعية والبصرية تساعد الطلاب على فهم المحتوى المسموع بصورة أفضل مقارنة بالطرق التقليدية.

ومن جانب مهارة الاستماع، تتفق نتائج هذا البحث مع تعريف مهارة الاستماع بوصفها نشاطاً لغوياً يتطلب تركيزاً وفهماً للأصوات والمعاني، كما أشار إلى ذلك (Tarigan, 2011) حيث أظهر البحث أن الطالبات أصبحن أكثر قدرة على استخلاص المعاني من المواد المسموعة، وهو ما يتماشى مع دراسة (Husnaeni, Akmal, & Ar, 2021b) التي بينت أن التدريب المنتظم باستخدام الوسائل السمعية والبصرية يعزز قدرة المتعلمين على فهم المعاني والسياقات اللغوية.

وتبرز نتائج البحث أيضا دور المدرسة في نجاح استخدام الوسائل السمعية والبصرية، حيث يعتمد ذلك على الاستعداد المسبق وتحديد الأهداف واختيار الوسائل المناسبة. ويتوافق هذا مع ما ذكره (Hamalik, 2003) بأن فعالية الوسائل التعليمية لا تعتمد على الوسيلة ذاتها، بل على كيفية استخدامها وتكملها مع الأهداف والمحتوى والطريقة. كما دعمت دراسة (Husnaeni, Akmal, & AR, 2021) هذا الطرح من خلال تأكيدها أن التخطيط الجيد يسهم في تعظيم أثر الوسائل السمعية والبصرية في تعليم مهارة الاستماع. وأخيرا، ينسجم نظام التقييم المستخدم في معهد الرسالة العصري مع التوجهات الحديثة في تقييم مهارة الاستماع التي تركز على الفهم والاستيعاب وليس الحفظ فقط. ويؤكد ذلك ما طرحه (Brown, 2004) حول تقييم المهارات اللغوية، حيث يجب أن يقيس التقييم قدرة المتعلم على فهم المعنى واستخلاص الفكرة الرئيسة. كما تتقاطع هذه النتائج مع دراسة (Tambunan & Yahfidzam, 2025) التي أظهرت أن التقييم القائم على الفهم السمعي يعكس بشكل أدق تطور مهارة الاستماع لدى المتعلمين.

الخلاصة

الوسائل التي استخدمت للفصل الرابع الدال هي الوسائل السمعية و البصرية و الوسائل السمعية و البصرية و وسائل الطباع إمام الكتاب و القاموش. وعملية الوسائل السمعية و البصرية لها فائدة كثيرة للطالبات سهولة لهم لفهم الدروس و أن المادّات التي ترسل بالوسائل السمعية و البصرية أقوى و أركز إلى ذهن الطالبات و كذلك لإزالة السّامة في التّعليم عند الطّالبات. وقبل بداية التّعليم بوسائل السمعية والبصرية لابدّ على المدرسة أن تستعد الاستعداد كما يأتي: (١) الاعتماد على الهدف (٢) معرفة على قدرة الطّالبات (٣) استعداد المادّات (٤) وجود المرافق و البيئة التحتية (٥) استيلاء الطّريقة (٦) استعمال الوسائل (٧) التّقييم

المراجع

- Ainin, M. (2007). *Metode Penelitian Bahasa Arab*. Bintang Pustaka.
- Ainin, M. (2018). *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. Bintang Sejahtera.
- Amin, I. A. N., & Ilmiani, A. M. (2025). Penggunaan Media Audio Visual Berbasis Animasi dalam Pembelajaran Maharah Istima'. *Indonesian Journal of Arabic Education and Learning*, 1(1), 66–75.
- Anah, S., & Isa, A. (2022). Behaviorisme Purposive for Arabic Language Learning in Fadilillah Boarding School Surabaya. In *Al-Fakkar* (Vol. 3, Issue 1, pp. 57–70). Universitas Islam Darul Ulum Lamongan. <https://doi.org/10.52166/alf.v3i1.2871>
- Arsyad, A. (2003). *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*. Pustaka Pelajar.
- Azizah, F. (2023). Media Pembelajaran Bahasa Arab Kontekstual. *Jurnal Bahasa Arab*, vol 8 no 2, 77–89. <https://doi.org/https://doi.org/10.7890/jba.v8i2.7890>
- Azzuhri, M., & Nugrawiyati, J. (1970). Media Audio-Visual dalam Pembelajaran Bahasa Arab Pendahuluan Definisi Media Pembelajaran. *INSANIA : Jurnal Pemikiran Alternatif Kependidikan*, 6(3), 348–445.

- Brown, H. D. (2004). *Language assessment. Principles and Classroom Practices*. Pearson Education.
- Creswell, J. W. (2007). *Qualitative Inquiry and Research Design: Choosing Among Five Approaches*. SAGE Publications. <https://books.google.co.id/books?id=DetLkgQeTJgC>
- Effendy, N. T. (2005). *Perencanaan Pembelajaran Bahasa Arab*. Misykat.
- Hamalik, O. (2003). *Proses Belajar Mengajar*.
- Husnaeni, H., Akmal, A., & Ar, A. (2021a). *Pemanfaatan Media Audio Visual (Film Berbahasa Arab) dalam Meningkatkan Istima' Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab*. <https://doi.org/https://doi.org/10.47435/naskhi.v3i2.675>
- Husnaeni, H., Akmal, A., & Ar, A. (2021b). *Pemanfaatan Media Audio Visual (Film Berbahasa Arab) dalam Meningkatkan Istima' Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab*. *Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan dan Bahasa Arab*, 3 (2), Article 2.
- Husnaeni, H., Akmal, A., & AR, A. (2021). *Pemanfaatan Media Audio Visual (Film Berbahasa Arab) dalam Meningkatkan Istima' Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab*. In *Jurnal Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan dan Bahasa Arab* (Vol. 3, Issue 2, pp. 69–78). Institut Agama Islam Muhammadiyah Sinjai. <https://doi.org/10.47435/naskhi.v3i2.675>
- Irawan, A. (2014). *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung. PT Remaja Rosdakarya.
- Mackey, A., & Gass, S. M. (2015). *Second Language Research: Methodology and Design*. Routledge.
- Maghfiroh, L., Setyowati, N., & Suryani, T. Z. (2021). *Al-Ibtikārāt fī Istikhdām Wasāil Ta'limiyyah al-Lughah al-'Arabiyyah Litaḥsīn al-Mahārāt al-Lugawiyyah fī "Aṣri al-Wabā" Covid-2019. Aphorisme: Journal of Arabic Language, Literature, and Education*, 2(1), 23–32. <https://doi.org/10.37680/aphorisme.v2i1.669>
- Muassomah, M., & Munjiah, M. (2020). *Learning Qawaid Through Language Game Adlif Kalimat for Students of Arabic Language and Literature at UIN Maulana Malik Ibrahim Malang*. In *Alsinatuna* (Vol. 5, Issue 1, pp. 58–71). LP2M IAIN Pekalongan. <https://doi.org/10.28918/alsinatuna.v5i1.2531>
- Nur'aini, R., & Farisi, M. Z. Al. (2023). *The Observation of Arabic Language Differentiation in the 2013 Curriculum and the "Merdeka" Curriculum*. In *Abjadia: International Journal of Education* (Vol. 8, Issue 1, pp. 62–78). Maulana Malik Ibrahim State Islamic University. <https://doi.org/10.18860/abj.v8i1.22359>
- Qomariyah, L., Ahya', A. S., & MZ, I. N. (2023). *Al Af' Al Injāziyah Laday Mu'allimah Al Lughah Al Arabiyyah fī Al Tafā'ul Al Soffi Asna'a Ta'lim Al Lughah Al Arabiyyah*. *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, 6(2), 521. <https://doi.org/10.35931/am.v6i2.2707>
- Sari, R., & Muassomah, M. (2020). *Implementasi Media Audio-Visual dalam Pembelajaran Istima' . Alsina: Journal of Arabic Studies*, 2(2), 125–144.
- Stephen D Krashen. (1982). *Principles and Practice in Second Language Acquisition*. In *Vocabulary and Language Teaching*.
- Tambunan, M. P., & Yahfidzam, Y. (2025). *Pengaruh Media Audio-Visual terhadap Kemampuan Mahārah Istima' Siswa di Madrasah Tsanawiyah Negeri 3 Deli Serdang*. *Jurnal Budi Pekerti Agama Islam*, 3(3), 377–388.
- Tarigan, H. G. (2011). *Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa*. Angkasa Bandung.
- Taufik, T. (2024). *Penggunaan Media Audio Visual dalam Pembelajaran Istima' . Edu Journal Innovation in Learning and Education*, 2(1), 31–39.